



د. هيلة حمد المكيكي

الصدامي احدث جرحا في الصف العربي لم يندمل حتى هذه الساعة، لاسيما بعد احداث الربيع العربي التي عصفت بالعديد من الانظمة العربية. يبقى الالم من كافة تلك التجارب هو الدروس التي نستقيها بالرغم من تكرارها، الا ان لدي احساساً بأن هذه المرة هناك عقلية عربية بدأت تستوعب الواقع وهذا جل ما نحتاجه ألا وهو التفكير بالواقعية السياسية والابتعاد عن المغالاة والمزايدة وثقافة التشكيك والخطابات السياسية المتردية. لا يسعنا في هذه الاعياد الا ان نحمد الله على نعمة التحرير ونترحم على شهدائنا الابرار، متمنين ان تظل الكويت واحة امن وامان في ظل عالم عربي ينعم بالامن والاستقرار والتنمية.

استاذة العلوم السياسية - جامعة الكويت
mekaimi@hotmail.com

نعمة الأمن والأمان!!

حياد ايجابي

تعيش الكويت هذه الايام ذكرى الاعياد الوطنية وعيد الاستقلال، وهي ذكرى عزيزة على قلوب الكثيرين من مواطنين ومقيمين وغيرهم ممن يتشاركون في الانسانية وفي نظرة الامل الى المستقبل، ومما لاشك فيه ان السمة الغالبة والهامة لهذه الاعياد هي الاحتفالات الشعبية لاسيما في الاماكن التراثية كسوق المباركية والمرسم الحر ومتحف شهداء القرين وغيرها من اماكن للثقافة والتراث. فالاحتفال بالحاضر لن يكون الا عبر الاعتراز بالماضي لاسيما المحطات التاريخية الهامة التي رسمت ملامح دولة الكويت كدولة قانون ودستور وتنمية بشرية.

ذكرى الاعياد هي في حقيقتها ذكرى

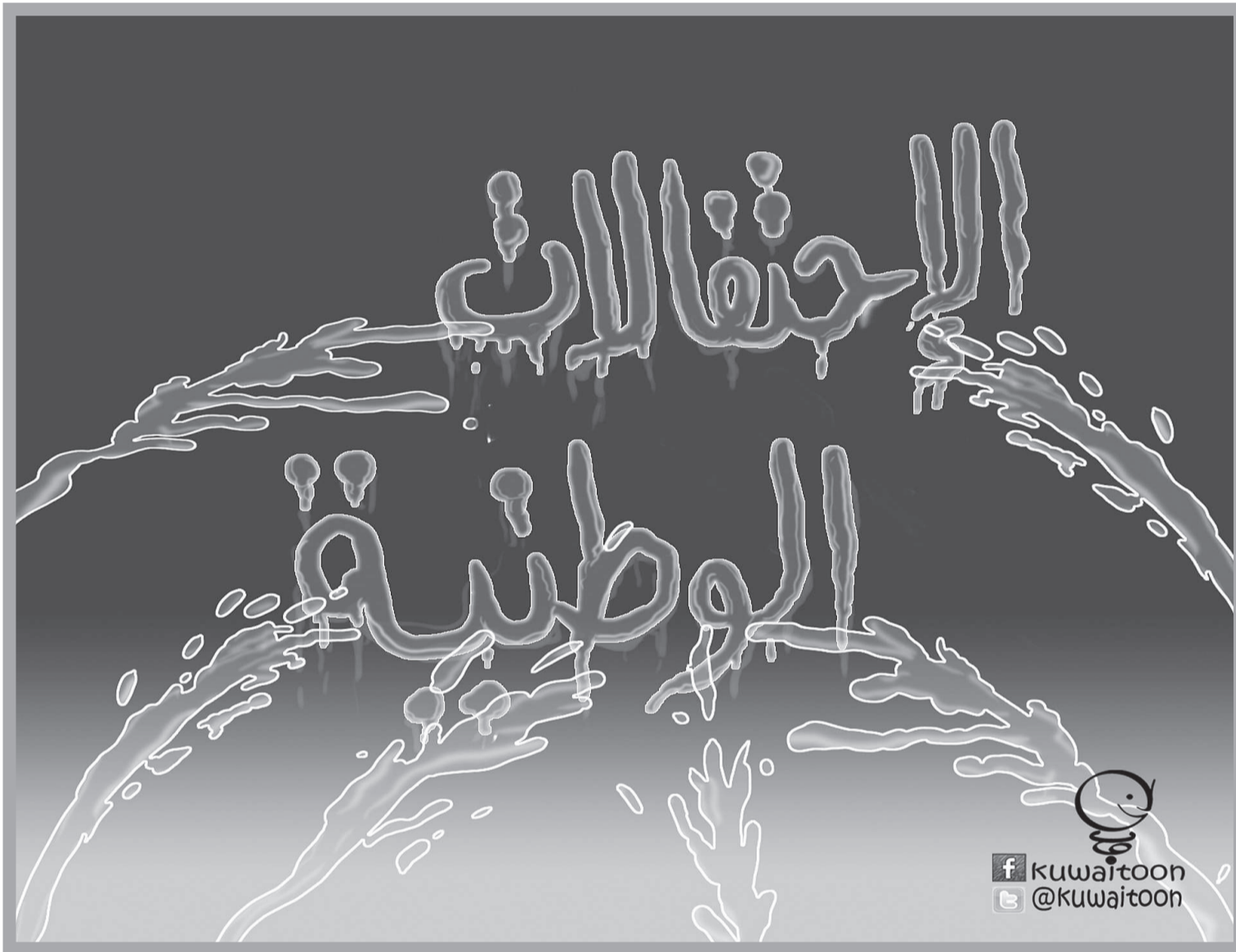
الاحتفاء بتقلد الشيخ عبدالله السالم الصباح مقاليد الحكم، ففي تلك الحقبة كان الاستقلال وكتب الدستور وانضمت الكويت لجامعة الدول العربية وبعدها بثلاث سنوات قبلت عضويتها في الامم المتحدة، وفي سنة الاستقلال كان تدشين الصندوق الكويتي للتنمية والذي سخرت ميزانيته لتنمية الدول العربية كضمانة حقيقية للامن العربي، فقد حملت الكويت ولا تزال الهم العربي لثقافتها الراسخة بالهوية العربية وان الهم العربي لا يمكن ان يتجزأ.

ولهذا حينما اختفت الكويت من على خارطة العالم العربي بفعل عمل اجرامي لم يكتب له الدوام بدعم الارادة الدولية، فالكويت بلد راع وداع للسلام، بل ان ذلك العمل الاجرامي

تحدثت د. هيلة المكيكي عن النعم التي تعيش بها الكويت متمنية دوامها لأن الكويت بلد خير ومودة وعطاء، ويرى ظاري الشمالي أن مجلس الأمة هو من يعطل نفسه مستغرباً من اعطاء الحكومة مهلة ستة أشهر، ويرى د. علي فخر أن للحوار السياسي معايير وشروطاً ومساراً، ويقرر فيحان العازمي ناقوس الخطر تجاه الانفلات الأمني في محافظة الأحمدية، مطالباً وزارة الداخلية باتخاذ اللازم تجاه هذه الأمور.

“

”



محافظة الأحمدية.. انفلات أمني وتجاهل مروري

رأي

فيحان العازمي

بين الشباب خصوصاً في المناسبات والاعراس فاصح الشباب يستخدم السلاح دون خوف او رهبة من القانون لانه يعلم جيداً انه لن تحضر اي دورية الى مكان اطلاق النار الا ببلاغ وان حضرت بعد البلاغ فإنها تحتاج الى وقت طويل لتلبية هذا البلاغ فيكون الشاب المستخدم السلاح قد قام باخفائه، وهذا التأخير ساهم وساعد على انتشار هذه الظاهرة. ومن الظواهر السلبية الاخرى غياب الامن عن المجمعات المشهورة في المحافظة وان تواجد فيكون تواجده بدورية واحدة او دوريتين فقط وهذا لا يلبي كمية الضغط على تلك المجمعات من ازدحامات مرورية وبعض الاحتكاكات الشبابية والتي تحتاج الى تواجد امني اكبر مما هو عليه الآن.

ونستطيع ان نتساءل: لماذا لا توجد مراكز امنية ثابتة في المناطق البعيدة كالوفرة وميناء عبدالله والخيران والزور او تواجد الدوريات في الطرق الرئيسية والسريعة للحد من الحوادث المرورية والازدحامات التي تحدث نتيجة لتهور وطيش بعض الشباب المراهق ناهيك عن جرائم العمالة الوافدة التي تتمركز في مختلف مناطق المحافظة من مخدرات وجرائم قتل وسرقات لاملاك الدولة وغيرها من الجرائم فأين المسؤولون والقائمون على وزارة الداخلية من تلك التجاوزات والتهاون الامني نتمنى ان يكون صوتنا من خلال هذه الكلمات البسيطة يصل لأعلى مسؤول في وزارة الداخلية لوضع ما يراه مناسباً لامن وأمان الكويت ومواطنيها.

المستمرة التي كان يقوم بها على مختلف النقاط الامنية والتي ساهمت في رفع كفاءة منتسبي وزارة الداخلية من الافراد والضباط اضافة الى انه كان يحاسب كل مقصر ولا يجامل احداً في امن الكويت فكان العقاب والثواب هو ميزة هذا القائد الامني الذي زاد بحكمته وخبرته الميدانية الامن في محافظة الاحمدية الآن وبشهادة الجميع اصبح مثلاً يحتذى وخصوصاً بعد ان تم نقله الى احدى المحافظات الاخرى والتي كانت تعاني من الانفلات الامني ولكنه بوقت وجيز استطاع ان يعيد الوضع الامني الى وضعه الصحيح والسليم.

ولكن بعد ان غادرنا القائد الامني المميز عبدالفتاح العلي اصبحت محافظة الاحمدية تعاني العديد من القضايا التي تهدد الامن والتجاوزات الواضحة التي تمر بها المحافظة من طيش واستهتار الشباب والرعونية في قيادة المركبات اضافة الى ان اغلب ساحات المناطق في المحافظة اصبحت ملعباً يلهو فيه الشباب بمركباتهم واستخدامها في التشفيط والسباقات مع الغياب الامني الواضح عن تلك التجاوزات والتي عانى منها سكان اغلب المناطق في الاحمدية كمنطقة الظهر والصباحية وجابر العلي والاحمدية والرقعة والوفرة.

ولا يخفى علينا ونحن من سكان هذه المحافظة ان ظهرت العديد من الظواهر الخطيرة التي تهدد الامن في دولة الكويت ولا يجب ان نسكت على تلك الظواهر ففي الونة الاخيرة انتشر السلاح

لماذا السكوت عن التجاوزات والتهاون الامني الذي تشهد محافظة الاحمدية خصوصاً في موسم الاعياد الوطنية لدولة الكويت ولماذا لا ننقل الصورة واضحة الى المسؤولين في وزارة الداخلية ولماذا نتجاهل الاحصائيات الخطيرة التي تشير الى ارتفاع معدل الجريمة ومخالفة القانون كل هذا يجب ان نسكت عنه. فهناك انفلات أمني وتجاهل لنداءاتنا في حال ما تعرضنا الى اهمال على المستوى الامني دعوني اوضح لكم ما تلك المعاناة وما تلك التجاوزات؟

فنحن من سكان محافظة الاحمدية التي تعد ثاني اكبر محافظة في الكويت مساحة وايضاً عدد السكان وتقع فيها العديد من المناطق الحيوية كالمنشآت النفطية وهذا بحد ذاته يعد مطلباً اساسياً لتوافر الامن بشكل اكبر من المحافظات الاخرى، ولكن بعد ان كانت تعيش الاحمدية وضعا أمنياً مميّزاً مع مدير أمن الاحمدية السابق عبدالفتاح العلي والذي احكم قبضته الامنية على المحافظة بعد سنوات شهدت انفلاتاً أمنياً غير ان مدير أمن الاحمدية السابق اتخذ اجراءات عدة جعلته يحكم قبضته الامنية على المنطقة اضافة الى ان تمكن من زرع محبة الناس له من خلال تواضعه وسعة صدره في تحمل النقد والنصح من المواطن البسيط قبل المسؤول وما قام به للسيطرة على الوضع الامني حيث قام بزيادة عدد النقاط الامنية في الاماكن الحيوية ومختلف الطرق الرئيسية والفرعية اضافة الى التميز في تلبية نداءات النجدة والحوادث والجولات



د. علي محمد فخر

الحوار السياسي: معايير وشروطه ومساره

شمس النصيل

الاجرائية الهامة القدرة على الاستماع بتركيز شديد وليس فقط القدرة على الكلام ببلاغة، منها اشاعة اجواء الاحترام المتبادل بتجنب الشطط في الاتهام واللوم والكلمات الغامضة ذات المعاني المتعددة، والاحترام لا يعني بالضرورة موافقة الآخر، ومنها عدم التركيز الكبير على ماذا وذلك على حساب كيف . ان ماذا تتعامل مع المواقف بينما تتوجه كيف الى الحلول .

لكن اكبر واعقد معيار تواجهه مسيرة الحوار - التفاوض هو معيار الموضوعية، اذ بدون الموضوعية الصارمة لا ينجح أي حوار . وهنا تكمن بعض الاشكالات، فالوضوعية بالنسبة للأقوياء والمهيمنين هي الرضوخ لمقتضيات ومحددات الواقع، بينما تعني الموضوعية عند من يمثلون المهمشين والفقراء تطبيق مبادئ العدالة والانصاف في توزيع الثروات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية . هنا يطرح السؤال المفصلي الآتي نفسه وبشدة: هل يستطيع اصحاب اليسر والرفاهية والامتيازات تصور أنفسهم في مكان الفقراء والمهمشين، الذين يتعايشون يومياً مع اذلال كرامتهم وانسانيتهم من أجل لقمة العيش وأدني أنواع الحياة؟ واذا كانوا لا يستطيعون تصور أنفسهم في تلك الأوضاع، فهل بإمكانهم التعاطف مع المطالب الحقوقية والمعيشية التي تطرح في الحوار؟ وبمعنى آخر هل بإمكان الأقوياء الارتفاع في سلم الاخلاق والقيم والنبل الروحي؟ ليست هذه أسئلة أكاديمية عابثة، انها في صميم كل حوار وتفاوض سياسي، وقد نوقشت كثيراً في انبيات السياسة . للكاتب البرت كامو قول معبر : عندما تنام القدرة على التخيل تصبح الكلمات مفرغة من معانيها.

عندما لا يفهم الحوار ضمن هذه المعطيات، ومعطيات كثيرة أخرى لا يسمح المجال بذكرها كلها، يصحح كلمة كبيرة تخيف وتجلب الشقاء، كما قال ستيفن بطل قصة يوليوسوس الشهيرة للمكاتب الايرلندي الالامع جيمس جويس، وكعادة السياسيين الانتهازيين المتخلفين المحبين للكلمات الكبيرة الرنانة فانها تستعمل من أجل ما يصفه المواطنون العاديون بالفهلوة والجميزة والسطارة وقتل الوقت.

ومع ذلك، وبالرغم من كل ذلك، يجب العوض على موضوع الحوار السياسي والسير به الى الامام وعدم اعطاء الفرصة لمن لا يتنفسون الا الخصام والفرقة والتمزق المفجع . ذلك، كما عبر الكاتب توماس مان في قصة الجبل السحري « فان الكلام أداة الحوار، هو الحضارة نفسها، وأن الكلمات، مهما بدت متناقضة، تبقى على التواصل . أما الصمت فانه يؤدي الى العزلة».

ويل للمقوى السياسية التي تمارس العزلة عن بعضها البعض حين ترفض الحوار.

annahar@annahara.kw.com



ظاري جاسم الشمالي

مجلس يعطل نفسه!

الدروازة

المس بالامن الوطني وبطرق سلمية واقية ولكن عنيدة يجب ان نستمر في كشف الخلل الفاضح للرأي العام الكويتي الذي أصبح الآن سيد نفسه بعد ان أخذ أغلب النواب بعقد التمثيل المبرم بينهم وبين الشعب.

كل ما تفخر به الكويت من تاريخ ديموقراطي ينهار أمام أعيننا، وكل مكاسب الاجيال مهددة بأن تذهب مع الريح، في حفلة احتكار للسلطة لم يسبق لها مثيل. هذا والملفات الحيوية تتراكم من عقود وليس من شهور أو سنوات وهذه الحكومة ليست الا استمراراً لما قبلها، تتغير الوجوه والأسماء أما الأداء فيتراجع أو يبقى كما هو.

إن التحول الديموقراطي في الكويت أصبح أكثر من أي وقت مضى ضرورة وطنية لا لتحقيق أحلام مستقبلية بل للحفاظ على ما بين ايدينا من مكاسب على صعيد الحقوق والأمان والوفرة المالية التي لم تستغل ابداً كما يجب لا قبل الازمة المالية العالمية ولا بعدها.

إن هدر العمر والوقت والثروة الوطنية، بل التهويل بالملفات الامنية هو سيد الموقف اليوم فالى أين تذهبون بالكويت؟

zari77@yahoo.com